

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "16"

" أثر التصميم البصري للمحتوى الرقمي على تفاعل المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المنصات الرقمية في المملكة العربية السعودية. " "18"

إعداد: شهد محمد بامطرف "16"

الرقم الأكاديمي: 221002252

إشراف: "16"

د. توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**" The Impact of Visual Design in Digital Content on User
Engagement on Social Media Platforms: A field study on a
sample of digital platform users in the Kingdom of Saudi
Arabia."**

Prepared by: shahad mohammed bamatraf

ID:221002252

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

إشكالية البحث:

في ظل الطفرة الرقمية الهائلة، يواجه مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي حالة تقنية نفسية تُعرف بـ "العمى الإعلاني الرقمي" و "تشبث الانتباه البصري" حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن المستخدم المعاصر طوّر آليات دفاعية لتجاهل المحتوى البصري غير الجذاب إدراكياً. ومع تعرض المستخدم لمئات الرسائل يومياً، باتت عملية الاستحواذ على الانتباه تحدياً وجودياً لصناع المحتوى.

وتكمن المشكلة الجوهرية في أن الكثير من المؤسسات لا تزال تعتمد على قوالب تصميمية نمطية تقتصر إلى الأسس العلمية للبناء البصري، مثل "قوانين التنظيم الإدراكي" و "التسلسل الهرمي البصري"، وهو ما يؤدي إلى فشل المحتوى في اختراق "حاجز الإدراك الانتقائي" لدى الجمهور.

وبناءً عليه، تبرز فجوة بحثية بين تطور الأدوات التقنية للتصميم وبين سيكولوجية الاستجابة؛ فالتصميم الجذاب بصرياً قد يفتقر للقدرة على تحفيز السلوك التفاعلي إذا لم يُبنى وفق معايير "البلاغة البصرية". لذا، يسعى هذا البحث لسد هذه الفجوة عبر دراسة العلاقة الارتباطية بين عناصر التصميم البصري (كالألوان، والاتزان، والسيادة) وبين الأنماط المختلفة للتفاعل (كالإعجاب، والمشاركة، والتعليق)، وتحديد المعايير التي تحول الصورة من مجرد "عنصر جمالي" إلى "أداة تواصلية استراتيجية" تحقق المشاركة الوجدانية والعملية.

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيسي: كيف يساهم البناء البصري للمحتوى الرقمي في تشكيل السلوك التفاعلي للمستخدمين عبر المنصات المختلفة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أهم عناصر التصميم البصري (الألوان، الهوية البصرية، جودة الصور) الأكثر تأثيراً على جذب انتباه المستخدم؟
2. ما هو دور "التسلسل الهرمي البصري" (Visual Hierarchy) في توجيه عين المستخدم نحو "دعوة لاتخاذ إجراء" (Call to Action) "داخل المنشور"؟

3. هل تختلف استجابة الجمهور للتصاميم "البسيطة (Minimalist)" مقارنة بالتصاميم "المزدحمة" (Complex) في بيئات التواصل السريع مثل TikTok و Instagram ؟

4. كيف تساهم الهوية البصرية الموحدة في خلق علاقة تفاعلية طويلة الأمد (الولاء الرقمي) مع الجمهور؟

فرضيات الدراسة:

1. تؤدي جودة الصور وتناسق الألوان الى زيادة قدرة المحتوى على جذب انتباه المستخدم وبشكل إيجابي.

2. التسلسل الهرمي يساعد في زيادة اتخاذ الإجراءات داخل المنشور.

3. التصاميم البسيطة تملك نسب تفاعل أكثر من التصاميم المزدحمة عبر وسائل التواصل.

4. الهوية الموحدة تساعد في زيادة ولاء الجمهور عن طريق خلق محتوى مألوف.